Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال « ابن عباس » : ما خلق الله تبارك وتعالى وما ذرأ ، وما برأ نفساً أكرم عليه من سيدنا محمد صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ! وما سمعتُ الله تبارك وتعالى أقسم بحياة أحد غيرك ، وذلك قوله تبارك وتعالى : ﴿ لَعَمْرُكَ ﴾ ، إذ معناه : وبقائك يا محمد ، وقيل : وعَيْشُك ، وقيل : وحياتك .

وأصله ضم العين من العُمر .. ولكنها فتحت لكثرة الاستعمال ، وهذا نهاية التعظيم ، وغاية التشريف ...

وفى هـــذا القدر الكفاية ؛ وإلا فالقرآن ملىء بما لا يُحصى من الآيات فى عظيم قدره ، ورفيع شأنه صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ؛ حتى لقد جاء الكثير فى الكتب السماوية الأخرى ، كالتوراة والإنجيل من وصفه والثناء عليه وكرامته صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ..

حيث يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ .. الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ، الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ، وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ . فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ .